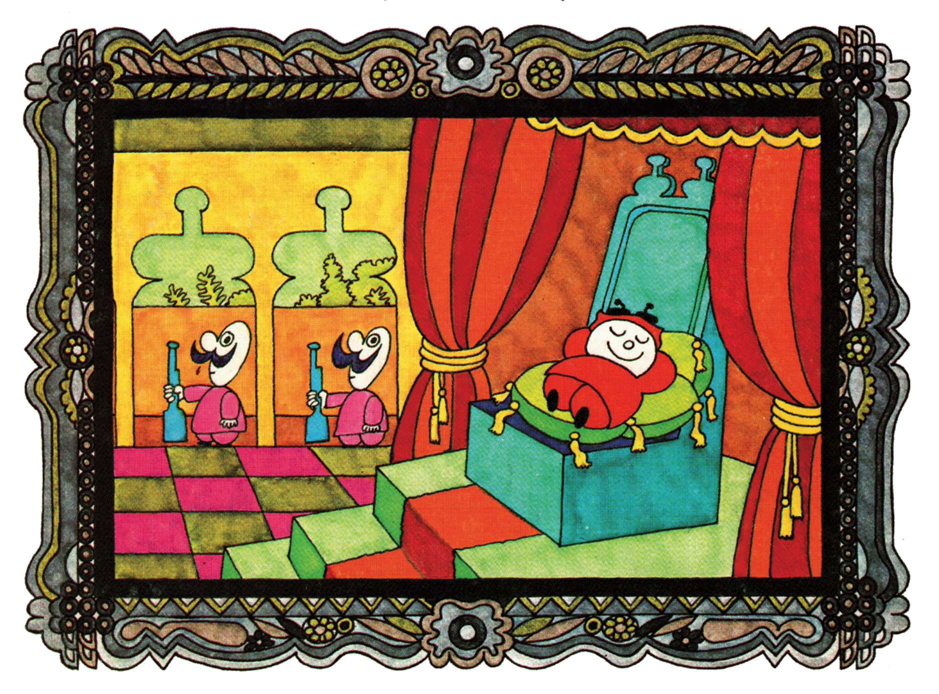




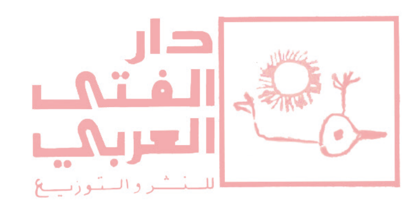


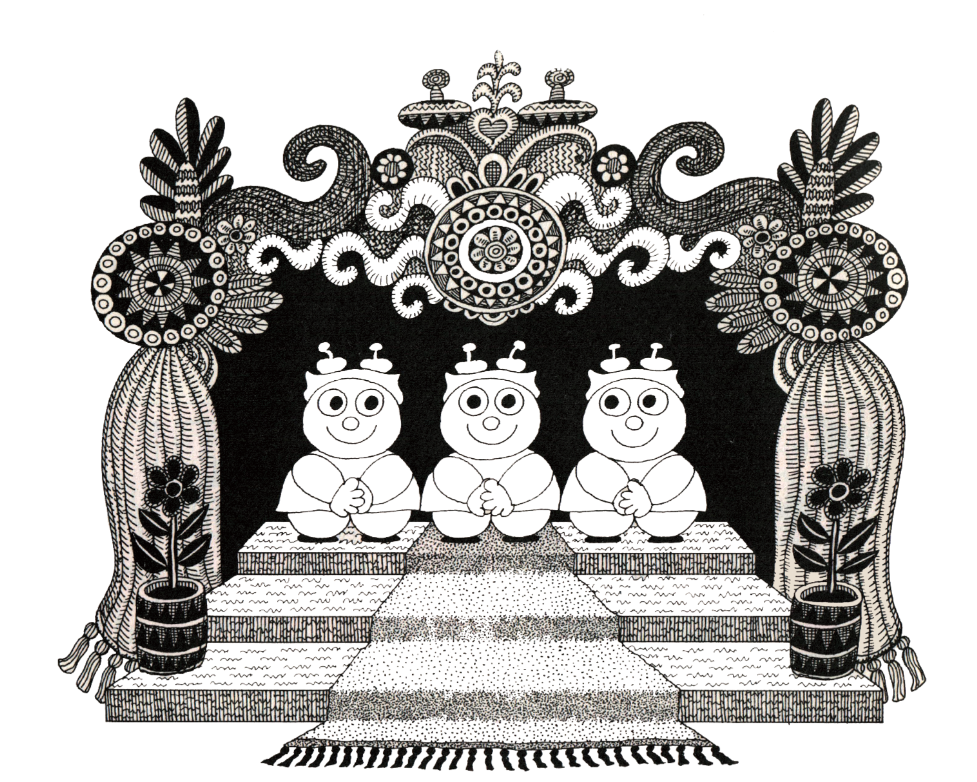
تمبول الأوّل

قصة ورسوم / حجازي

تمبول الأوّل

حجازي

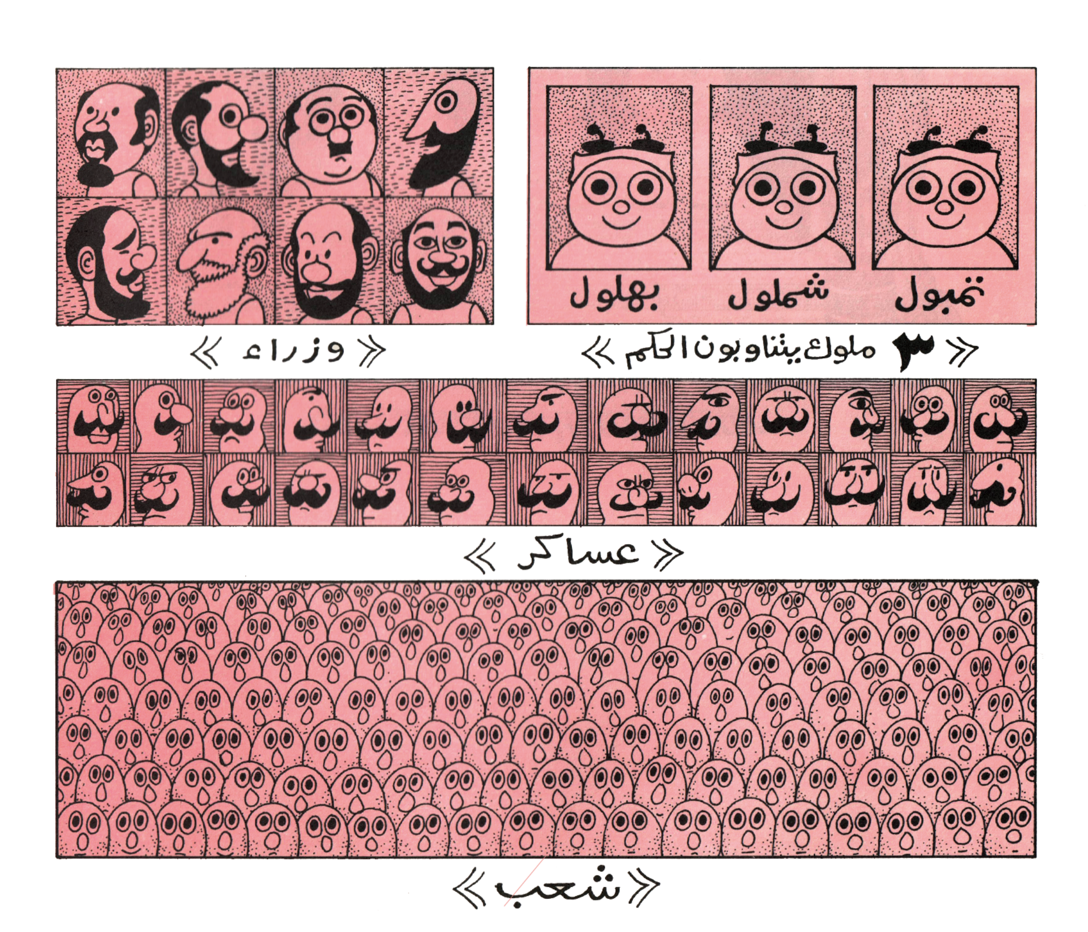




تمبول الأوّل

قصة ورسوم / حجازي

❀ شخصيات القصة :




جلالة الملك
تمبول الأول


شملول و بهلول
فى السجن .
فى السجن يا صاحب الجلاله ؟

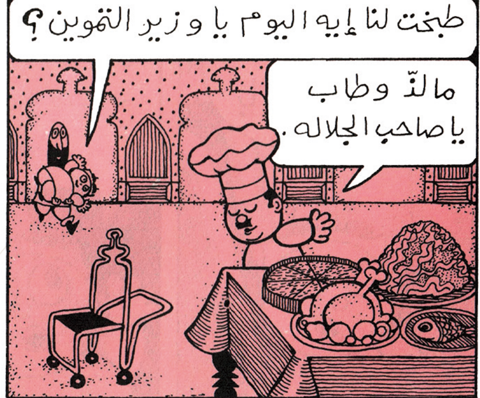

٣ ملوك و وطن واحد
غير معقول فعلاً .

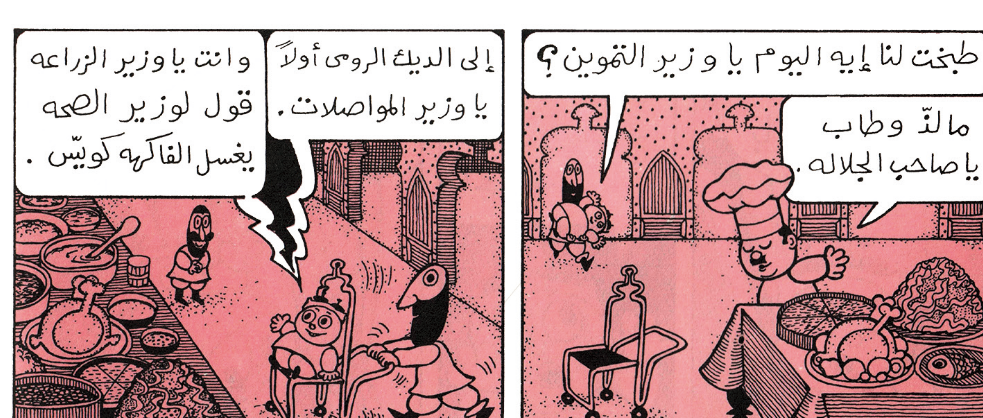

ده يعطّل مصالح
الوطن و مصالح
الجماهير .


نفّذ الأمر
يا عبد الجبّار .


بسرعه يا مسجون إنت وهوّ .
إحترمنا من فضلك ، كنّا أصحاب جلاله من خمس دقايق.
ممكن تبقوا اصحاب ، لكن من غير جلاله .


يا وزير المواصلات ، وصّلني لغرفة الأكل .
تحت أمرك يا جلالة الملك تمبو ل .
وزير المواصلات بيتعب جداً في خدمة الوطن ، ضروري نزوّد مرتبه .
خزانة الدوله تحت أمرك .
بيب بيب


طبخت لنا إيه اليوم يا وزير التموين ؟
مالذّ وطاب يا صاحب الجلاله .


إلى الديك الرومى أولاً يا وزير المواصلات .
وانت يا وزير الزراعه قول لوزير الصحه يغسل الفاكهه كويّس .


تمبول انفرد بالحكم ورمانا فى السجن يابهلول.
انت كمان يا شملول انفردت بالحكم ورميتنا فى السجن أنا وتمبول .

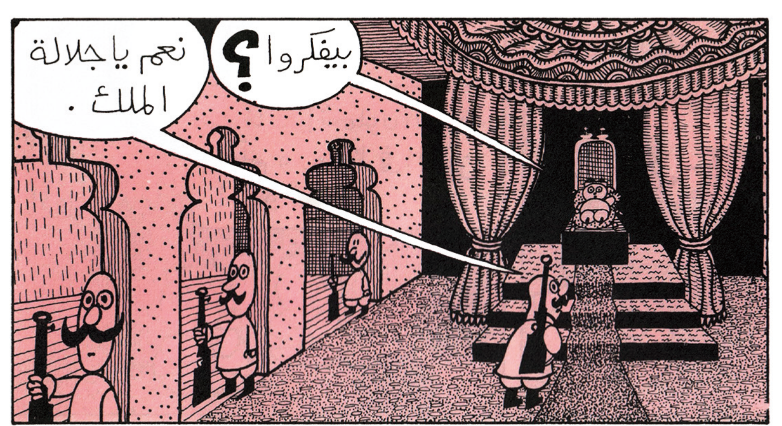

المهم يا بهلول نفكر فى طريقه للهرب .
فعلاً يا شملول ضرورى نهرب من هنا .

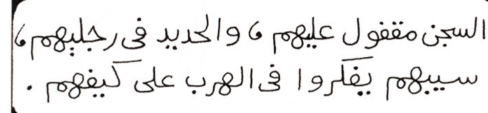

سامح ؟ شملول وبهلول بيفكروا يهربوا ......
بسرعه يامساجين
حصل إيه ياعبد الجبّار

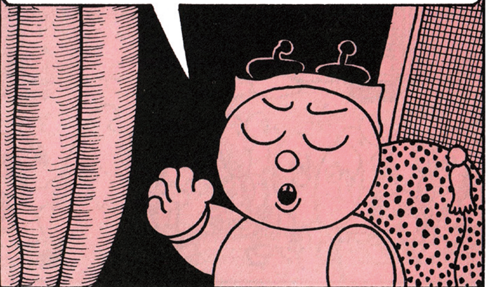

ضرورى أبلّغ الملك تمبول

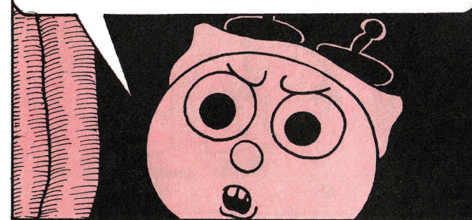

جلالة الملك مشغول جداً ، وزير الثقافه والفنون بيحكى له نكت عشان يضحك وينسى مشاكل البلد .
لكن ده خبر هام جداً .
بس خلاص

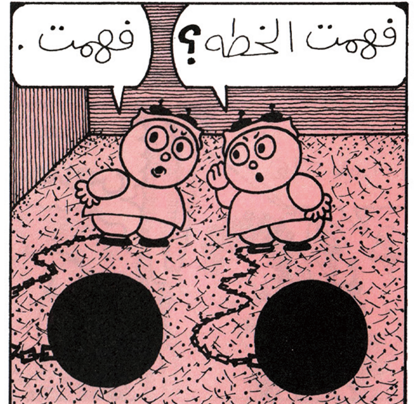

شملول وبهلول بيفكروا يهربوا .


بيفكروا ؟
نعم يا جلالة الملك .

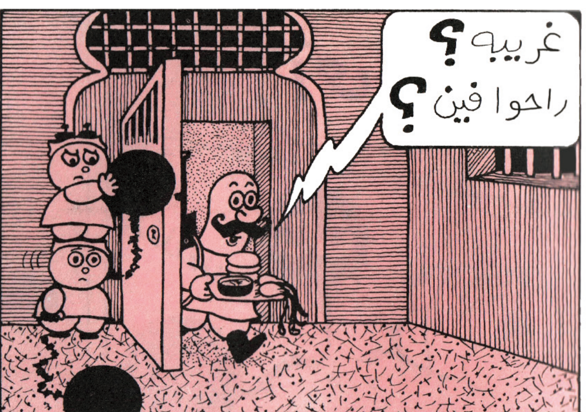

السجن مقفول عليهم ، والحديد فى رجليهم ، سيبهم يفكروا فى الهرب على كيفهم .

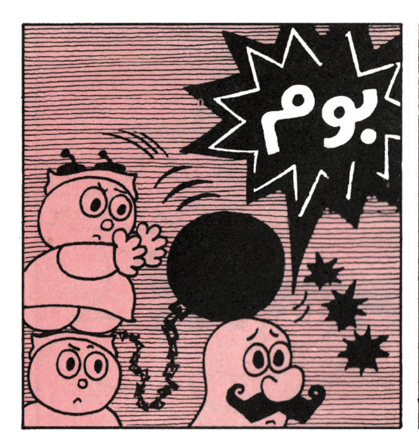



لكن لو هربوا فعلاً ، إنت عارف يا عبدالجبّار عقوبة السجّان اللّى يهرب من عنده مسجون !


فهمت الخطه ؟
فهمت .


الأكل يا شملول انت و بهلول .

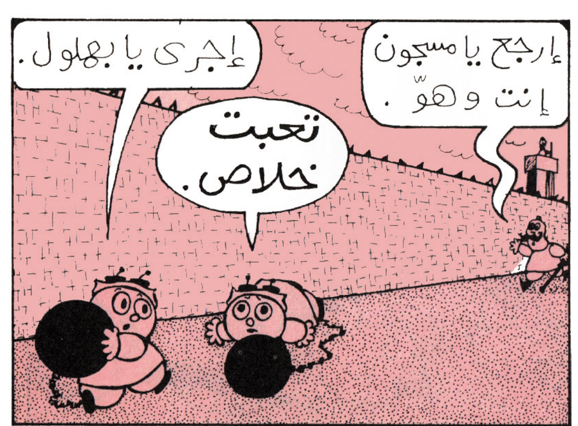

غريبه ؟
راحوا فين ؟


بوم


بسرعه يا بهلول .


والحديد اللّى فى رجلى ؟
شيله فى إيدك واجرى .
آآآه
يا دماغى


شملول وبهلول هربوا


إرجع يا مسجون
إنت وهوّ .
تعبت
خلاص .
إجرى يا بهلول .


إثبت مكانك


آى
الرصاصه جت فى السلسله .
تك


سلسلة ضهرك ؟
لأ ، سلسلة الحديد


إنت اللى دبرت خطة الهرب .
؟!


كمان بطحه فى دماغك .
تانى
برافو يا بهلول .


فى السلسله بالظبط .
تك


رحت فى داهيه
يا عبد الجبّار .


ياعساكر
السجن


ياحرس
مطعم
السجن
التمبولي


قاعدين تاكلوا ومش سامعين صوت الرصاص
إيه البطحه اللى
فى راسك دى ؟
رصاص إيه
رصاص ليه
تعالى كُل
ياراجل .


تعبنا وجعنا .
غلطنا عشان هربنا
قبل الغدا ....


هربانين
من السجن !
نقبض عليهم ونسلّمهم
لجلالة الملك تمبول .



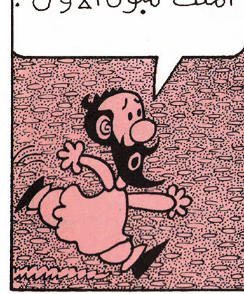

إيه اللى جوّه الشوالين ؟
هدايا
لجلالة الملك تمبول .


اسمحوا لهم بالمرور ،
ووصّلوهم لقاعة العرش .


هدايا متواضعه لجلالتك .
شملول وبهلول ؟


شفناهم بيجروا قرب السجن
وجزء من السلسله فى رجليهم ...
فهمنا انهم مساجين
قبضنا عليهم .

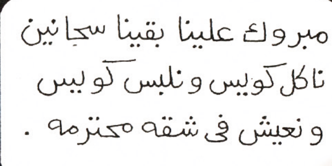

يارئيس
الوزراء

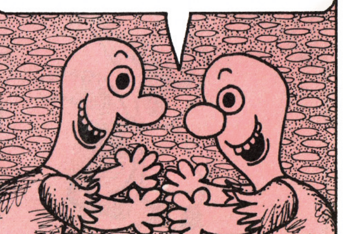

تحت أمرك ياجلالة
الملك تمبول الأول .

إسمع يا رئيس الوزراء ، **أولاً** مخصوم من مرتبك يومين ، **ثانياً** يعاقب السجان المهمل الذى تسبب فى هرب شملول وبهلول بحلاقة **شنبه** ويعود مواطنا عاديا بدون **شنب** **ثالثا** يرقّى المواطنان اللذان قبضا على شملول وبهلول إلى درجة سجان ويسمح لكل منهما بتربية **شنبه** مثل بقية الحراس .

شنبى ياجلالة الملك ....

يومين كتير ...



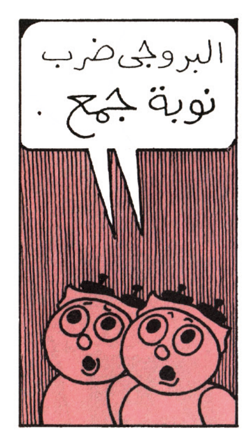


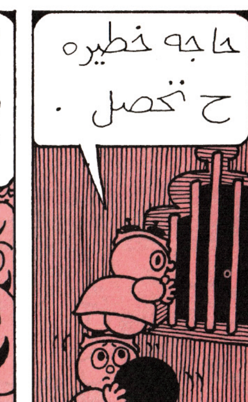





رجعنا السجن تانى .
ضرورى نفكّر فى طريقه جديده للهرب .


بيب بيب بيب بيب بيب


البروجى ضرب نوبة جمع .


حاجه خطيره ح تحصل .


كل الحرس والسجانين والعساكر يجمعوا فى أرض الطابور .

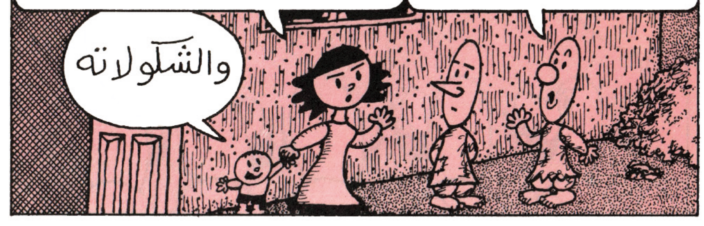

وسّع إنت وهو للسجان المهمل .


اقعد كويس على الكرسى يا متهم .
قرار من جلالة الملك تمبول الأول بحلاقة شنب السجان المهمل عبد الجبار عقاباً له على هرب شملول وبهلول من السجن .

نفّذ الحكم يا حلاق .
شنبه ضاع .
مستقبله ضاع .
ح يرجع مواطن عادى
من غير شنب .
عبره لكل سجان مهمل.
وازاى يعيش من غير شنب؟
أعوذ بالله .




شنبى شنبى
شنبى شنبى
شنبى شنبى
إيه اللى جاب السجّان
فى حىّ الناس الفقرا ؟
ضرورى تمبول حلق له
شنبه وطرده من الخدمه.


من بعد العز
والغنى ، ح يدوق
الفقر زيّنا .....
كانت العربيه كل يوم تقف قدّام
بيته وينزل منها الخضار واللحمه
والفاكهه والصابون .
والشكولاته

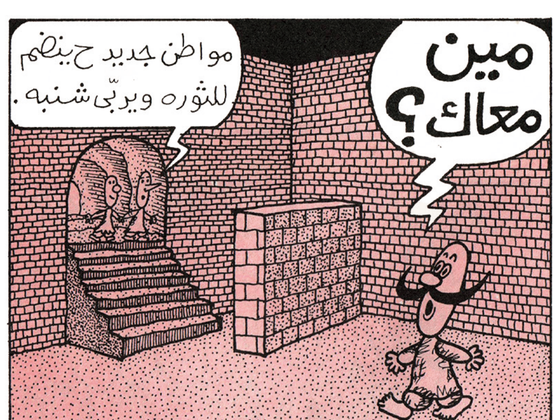

الشابله والوزرا
والسجانين ، همّ
اللى عايشين مبسوطين.

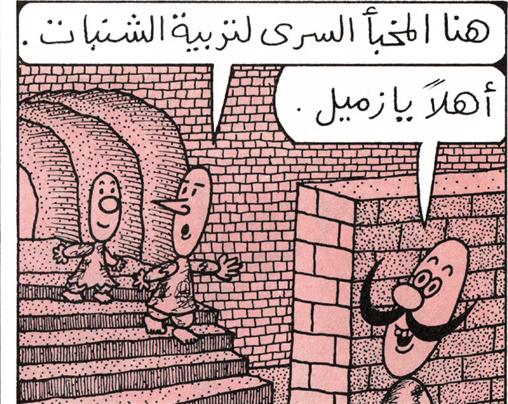

مين اللّى بيكلمنا دلوقتى
شملول والّا تمبول
والّا بهلول؟
التلاته شكل
بعض .


لكل ظالم
نهايه .


لكن شعبنا ما يقدرش يثور ضد
الظلم ، لإنه شعب طيب ، من البيت
للشغل ومن الشغل للبيت .
شعبنا طيب صحيح
لكن بيقدر يقاوم
الظلم .

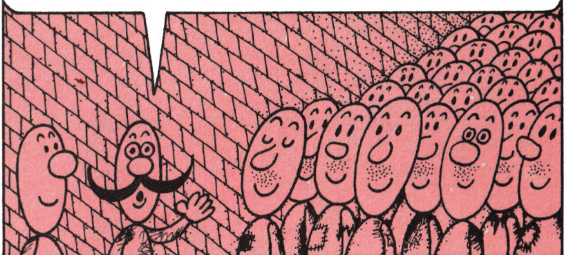

مثلاً ، الملك تمبول حرّم على المواطنين تربية شنباتهم ...


مين معاك؟
مواطن جديد حينظم للثوره ويربّى شنبه.


هنا المخبأ السرى لتربية الشنبات.
أهلاً يا زميل.


كل الزملاء عايشين هنا يربوا شنباتهم فى انتظار يوم الثوره.


ويومها ح يخرجوا للشوارع مواطنين لهم شنبات.
شنب الشعب فوق شنب الحكومة
يسقط النابلة
شملول
بهلول
تمبول
لا تحلق شنبك يا أخى... فقد مضى عهد الاستعباد


إنت ح تنضم للزملاء المستجدين
اللى بدأوا يرّبوا شنباتهم من مده قريبه .


التاجر الكبير بيبيع غالى .
لكن دى غاليه .
بتقولى إيه يا مواطنه ؟


بتشتكى من زيادة الأسعار ، يعنى نظام الحكم مش عاجبك !
إحنا كمان مش عاجبنا نظام الحكم .
ظلم ظلم ظلم ظلم .


نايم على ودانك يا وزير الداخليه ، مش قادر تسيطر على الجماهير ؟
قوّات الأمن والشرطه والجيش بتحاول تفريق المتظاهرين .

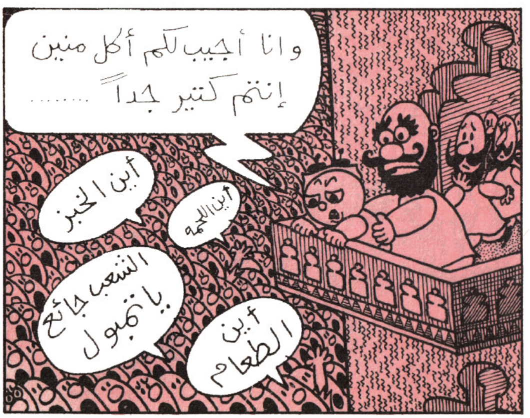

بتحاول ؟ يعنى المظاهرات مستمره فى سوق المدينه ؟


المظاهرات خرجت من سوق المدينه ووصلت للمدينه نفسها .
المظاهرات وصلت لغاية القصر يا صاحب الجلاله .


أين التموين ياوزير التموين
أين العدل ياوزير العدل


و منتظر إيه يا وزير الداخليه ، اقبض على الشعب فوراً
مستحيل يا مولاى . السجن ما يكفيش عشرين مليون مواطن .


أنا ح ابص على الشعب من البلكونه أشوفه عاوز إيه .
تفضل من البلكونه يا مولاى .


وانا أجيب لكم أكل منين إنتم كتير جداً ....
أين الخبز
أين اللحمه
الشعب جائع يا تمبول
أين الطعام

إضرب بالنار
يا عسكرى إنت وهوّ

إرجع
يا شعب

يسقط
تمبول
و بهلول
وشملول

يحيا
الشعب

يحيا الشعب
ليه ؟

مين الشعب
ده ؟

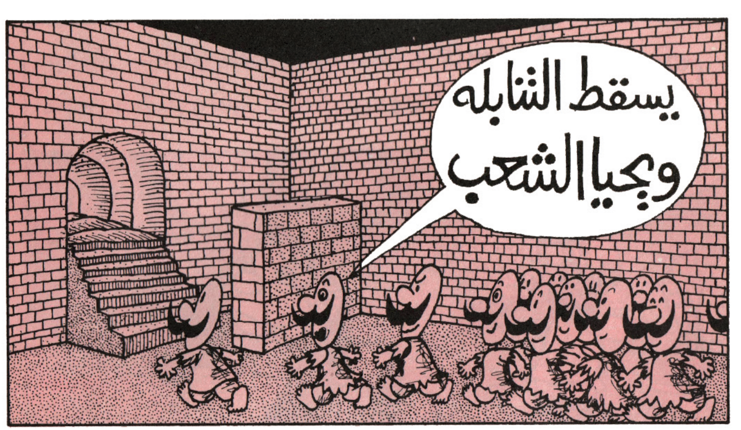
إيه الفوضى
دى ؟؟

؟!






انضموا للثوره الشعبيه فوراً


يسقط التنابله ويحيا الشعب

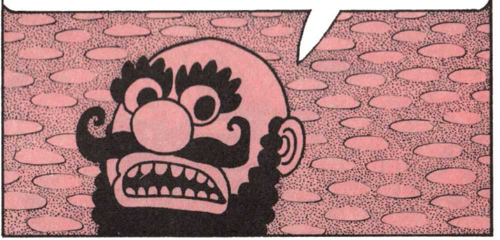
يسقط التنابله ويحيا الشعب يسقط التنابله
ويحيا الشعب يسقط التنابله ويحيا الشعب
يسقط التنابله ويحيا الشعب يسقط التنابله


أمر من وزير الداخليه باطلاق النار على المواطنين .


إهجموا يا ثوار
المواطنين من غير شنبات لكن دول لهم شنبات ليه؟
ضرورى عساكر من دوله أجنبيه
إرموا السلاح واجروا . هجوم من دوله أجنبيه .


مواطنين حافيين وهدومهم مقطّعه ، تخافوا منهم و تفتكروهم عساكر من دوله أجنبيه .
كان لهم شنبات زى العساكر .


وازاى مواطنين يربوا شنباتهم وانت ماتعرفش ياوزير الداخليه ؟

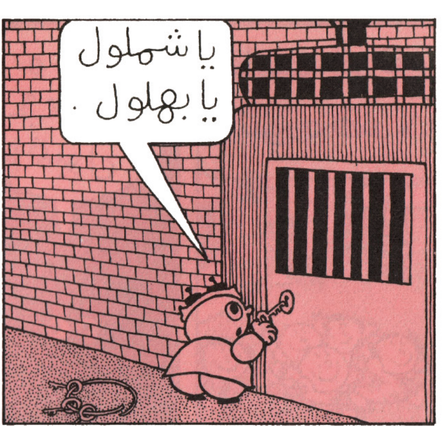

مفيش وقت للكلام ده ياجلالة الملك العساكر والحراس رموا سلاحهم وهربوا والشعب استولى على الحكم .


وطبعا رئيس الوزراء والوزرا هربوا .


كل واحد يحاول ينفد بجلده .


مستقبلى ضاع ...

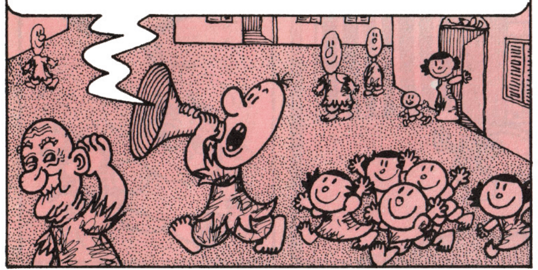

حتى السجانين هربوا

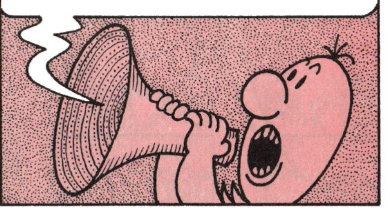

يا شملول يا بهلول .


ضرورى نهرب ، الشعب قام بثوره ضدنا .

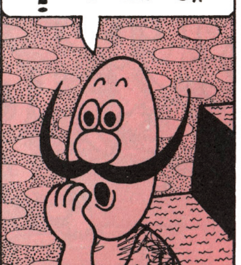
الشعب هوّ الملك .
تمبول هرب .
إحنا جايين من السجن ، شملول و بهلول هربوا كمان .
الشعب قاعد على كرسى العرش .


مش شايفين حاجه يا تمبول.
وانا جعت يا تمبول.

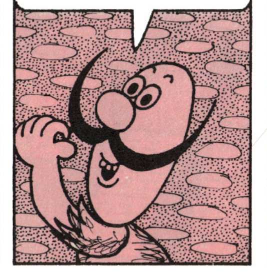

قامت جماهير شعبنا العظيم بالثوره ضد حكم النابله الظالم.

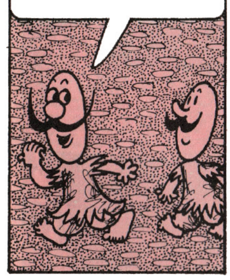

وقد تمكن النابله من الهرب وتقوم قوات الثوره الشعبيه بالبحث عنهم فى أنحاء المدينه.


مش موجودين يا قائد الثوره بحثنا عنهم فى كل مكان.


ضرورى موجودين فى مكان ما لكن فين فين فين ؟


وطبعا بعد شويه ح يجوعوا ....


ولو شموا ريحة الأكل ح يظهروا


أنا فكرت فى فكره ...



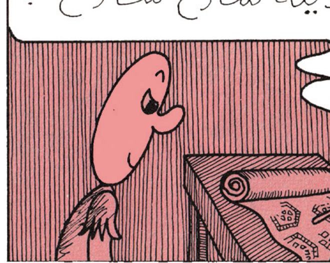

نادى على رئيس طباخين القصر .
حالاً


قائد الثوره عايزك فوراً يارئيس الطباخين .
قائد الثوره؟

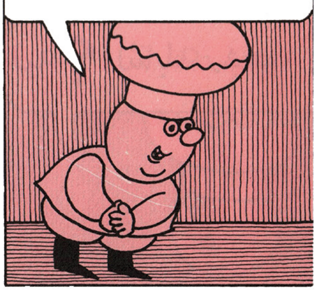

دى خريطة المدينه ، ضرورى التنابله موجودين ، لكن فين ياترى ؟
تحت أمرك يا قائد الثوره


عايزك تطبخ كل الأكلات اللى كان بيحبها التنابله .
ليه ؟ التنابله رجعوا .


الشعب استولى على الحكم ، والتنابله هربوا ، يبقى ليه بنطبخ للتنابله ؟
يمكن الشعب ح يتغدى النهارده .....
المطبخ الملكي


الخطه واضحه ، القوات اللى شايله الأكل تمشى بالخطوه البطيئه فى كل شوارع المدينه شارع شارع .

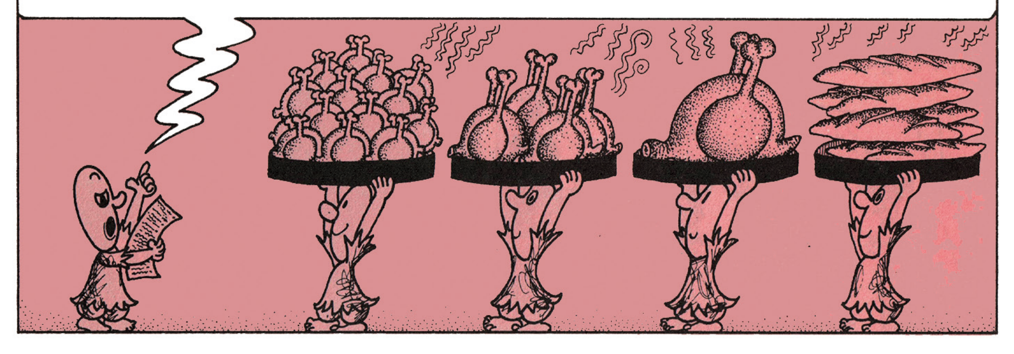

بالشكل ده التنابله يشموا ريحة الأكل ويظهروا من مخبأهم .

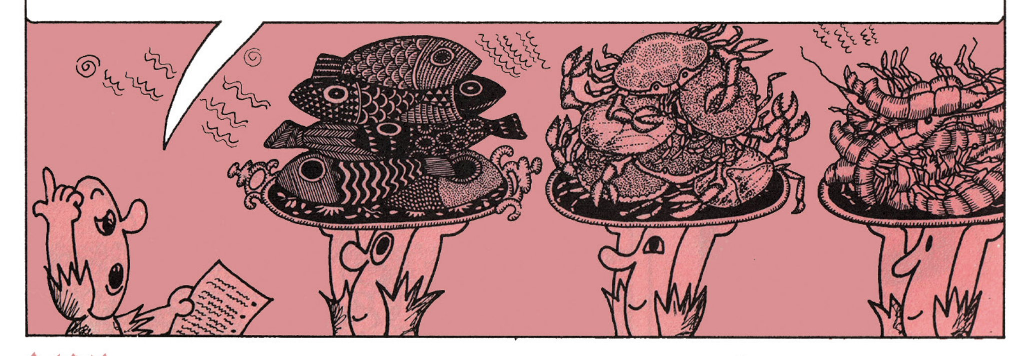

أصناف الأكل جاهزه يا قائد الثوره .

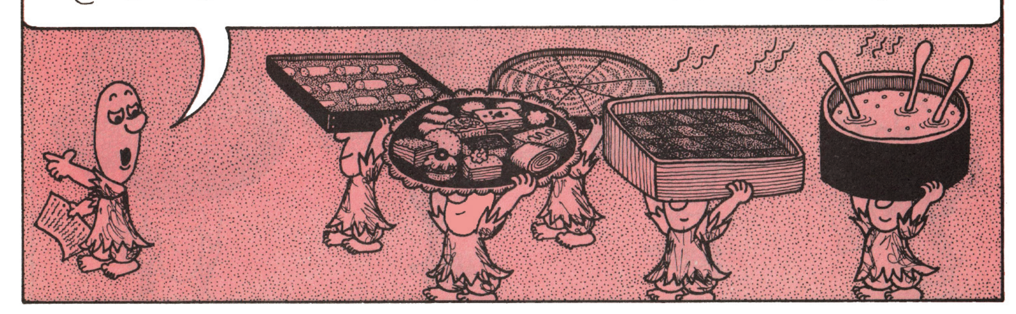

دى خطة انتشار القوات فى أنحاء المدينه .
؟!


فرقة صوانى البطاطس باللحم الضانى ، والكوسه بالبشاميل ، والملوخيه بالأرانب تمشى فى شوارع وسط المدينه .


فرقة المكرونه باللحم المفروم، والرز بالكبد والكلاوى، والرقاق باللحم المسلوق، تمشى فى الشوارع الجانبيه .

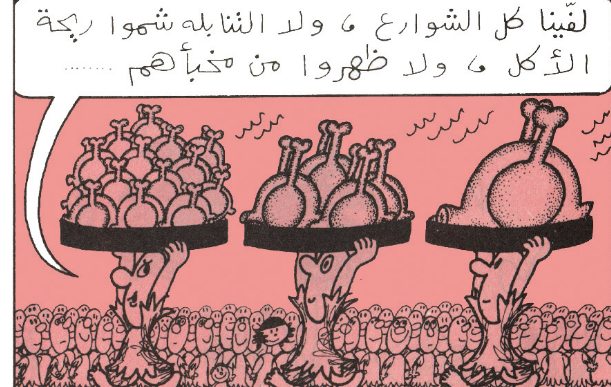

فرقة الديوك الرومى المحمّره، والبط المحشى، والعيش الفينو، تمشى فى الشوارع الخلفيه .

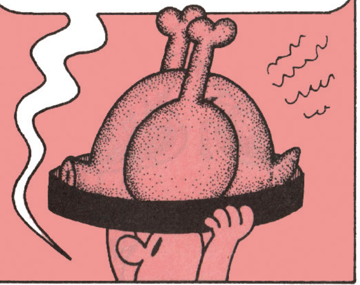

فرقة السمك المقلى، والجمبرى المشوى، والكابوريا المسلوقه، تمشى فى الميادين العامه .


فرقة البقلاوه بالمكسرات ، والبسبوسه بالقشطه ، والجاتوه بالشكولاته ، والشعريه باللبن الحليب ، والكنافه بالبندق ، تمشى فى كل الشوارع .


لو الشعب قبض علينا و دخلنا السجن أحسن ما نموت من الجوع هنا .


شوفى النتابله كانوا بياكلوا إيه ، والشعب مش لاقى العيش الحاف ؟


لفّينا كل الشوارع ، ولا النتابله شموا ريحة الأكل ، ولا ظهروا من مخبأهم ......


نرجع القصر ، ونسلّم الأكل لزعيم الثوره .


يعنى الخطه
فشلت .


شامم ريحة الأكل ؟
نخرج ناكل واللّى يحصل يحصل !

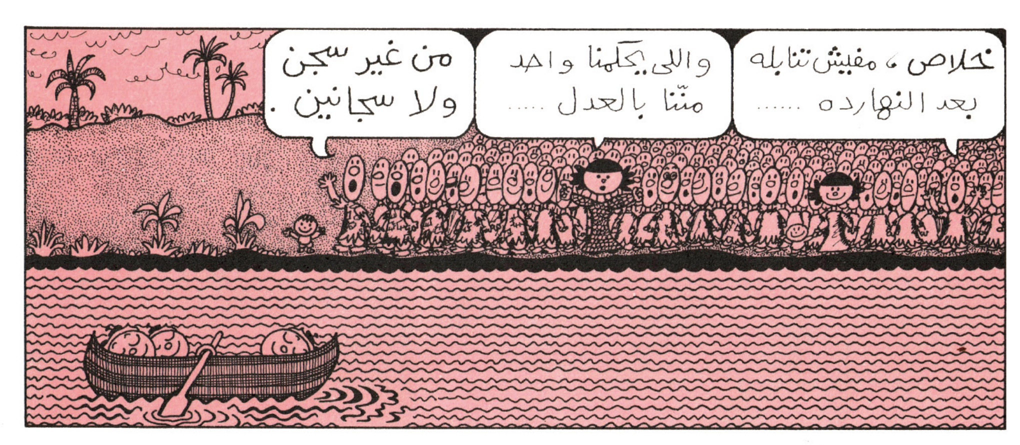

الأكل
ياولاد الأبالسه ... انتم جوّه كرسى العرش !


كلوا واشبعوا ، لكن دى آخر أكله تاكلوها فى بلدنا ......


أكلوا لغاية ما حصل لهم
إغماء من كتر الأكل .


المركب جاهزه ؟
جاهزه


ح يصحوا يلاقوا نفسهم
في بلد غير بلدنا .


خلاص ، مفيش تنابله بعد النهارده ......
واللي يكلمنا واحد منّنا بالعدل .....
من غير سجن ولا سجانين .

تمّت





الطبعـــة الأولى ١٩٨١

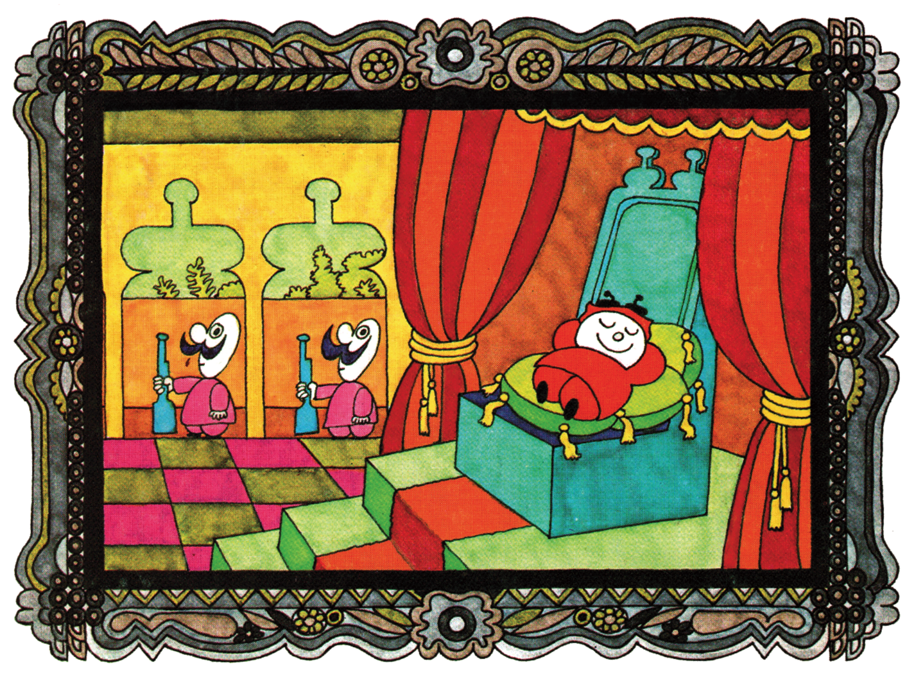
سلسلة تنابلة الصبيان :

كانت الشرائط المصورة الصادرة باللغة العربية حتى الآن إما مترجمة أو تقتصر على صفحات قليلة في مجلة من المجلات.

الآن تقدم دار الفتى العربي سلسلة كاملة من كتب الشرائط المصورة العربية، تبدأها بقصة جلالة الملك تمبول الأول. والسلسلة من أفكار ورسوم الفنان حجازي الذي حرص على تأكيد الأصالة فكرة ورسمًا وعلى تقديم هذه الأفكار والرسوم في صورة مرحة وجذابة.



تنابلة الصبيان





برقياً : دفتنشر - ص.ب ١٤/٥٢٣٦ - بيروت ، لبنان
كورنيش المزرعة - بناية الترك - هاتف ٣٠٤١١٠